السحر بين أهل السنة والمبتدعة

مع مسائل أنواع جهلية

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بلندة بروناي دارالسلام

١٤٣٥هـ/٢٠١٣م

السحر بين أهل السنة والمعتزلة

دايغ مسنه بنت أواغ جفري

09B0114

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

جمادى الأخير ١٤٣٤هـ / إبريل ٢٠١٣م

الإشراف

السحر بين أهل السنة والمعتزلة

دايغ مسنه بنت أواغ جفري

09B0114

المشرف : الدكتور أحمد فريد فايد سعيد

التوقيع : _____ **التاريخ :** ١٦ جمادى الأخير ١٤٣٤هـ/٢٧ إبريل ٢٠١٣م

٢٠١٣/٧/٨

عميد الكلية : الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

٦ يوليو ٢٠١٣

التوقيع : _____ **التاريخ :** ١٦ جمادى الأخير ١٤٣٤هـ/٢٧ إبريل ٢٠١٣م

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : Masneh

الاسم : دايغ مسنه بنت أواغ جفري

رقم التسجيل : 09B0114

تاريخ التسليم : ١٦ جمادى الأخير ١٤٣٤هـ / ٢٧ إبريل ٢٠١٣م

إقرار بحقوق الطّبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م لدايغ مسنه بنت أواغ جفري.

السحر بين أهل السنة والمعتزلة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار : دايغ مسنه بنت أواغ جفري.

التوقيع: ..... Masnah

التاريخ: ١٦ جمادى الأخير ١٤٣٤هـ / ٢٧ إبريل ٢٠١٣م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأقدم خالص شكري وامتناني...

- ...إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور أحمد فريد فايد سعيد[1]، لتكرمه بقبول الإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاته القيمة المستمرة التي ذللت أمامي كل الصعاب لإكمال بحثي، وقد أمدني بالأفكار، والنصائح، والإرشادات التي كانت خير رافد ومعين، وأسأل الله أن يطيل عمره، وأن يبارك فيه وأن يحسن له العاقبة في الدنيا والآخرة، وأن يديمه لخدمة الدين والعلم والأمة الإسلامية، آمين يا رب العالمين...

- ...إلى فضيلة الأستاذ الدكتور أرمان بن الحاج أسمد، عميد كلية أصول الدين، الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة. كما أتقدم بخالص شكري إلي إدارة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومدير الجامعة ونائبه ومساعده وخصوصا أساتذتي في كلية أصول الدين، وذلك لرعايتي طيلة مدة دراستي بالجامعة، فجزاهم الله خير الجزاء...

- ...إلى أصدقائي في كلية أصول الدين الذين قاموا بمساعدتي بما يقدرون عليهم. وكذلك أقدم شكري لأبي وأمي وأسرتي. فجزاهم الله خير الجزاء.

---

[1] الأستاذ المشارك بجامعة الأزهر الشريف بكلية أصول الدين قسم (العقيدة والفلسفة) دكتوراه عام ١٩٩٣م الأستاذ المشارك عام ١٩٩٨م والمحاضر الأول بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية عام ٢٠١٠م

ملخص البحث

السحر بين أهل السنة والمعتزلة

يهدف هذا البحث إلي التعريف بالسحر عند أهل السنة والمعتزلة. ومن هذا، أتيت بالآراء والأقوال للعلماء من أهل السنة والمعتزلة في موضوع السحر. واستخدمت المنهج المقارن والمنهج النقدي للوصول إلي الهدف المذكور؛ فعن طريق المنهج المقارن قمت بالمقارنة بين موقف أهل السنة والمعتزلة وأوضحت الفرق بين آراء هؤلاء العلماء في بيان حقيقة السحر وبيان أدلتهم. أما عن طريق المنهج النقدي، فقمت بإيضاح الآراء والأقوال الصحيحة بين الفريقين ونقد آراء المعتزلة. وقد توصلت من الدراسة إلي بيان فكرة أهل السنة والمعتزلة في قضية السحر مع بيان الأدلة النقلية والعقلية. ثم ركزت في هذا البحث ببيان موقف أهل السنة والمعتزلة عن السحر. إن أهل السنة يثبتون أن السحر موجود كما ثبت في القرآن الكريم والأحاديث النبوية. أما المعتزلة فأغلبهم ينكرون أن السحر ليس موجودا وإنه ليس إلا مجرد التخيل مع إتيان حجتهم وأدلتهم النقلية والعقلية. وعلى هذا، أوردت في هذا البحث مناقشة أهل السنة للمعتزلة لإنكارهم السحر. ولذلك يعرض هذا البحث توضيح موقف العلماء من السحر خاصة العلماء من أهل السنة والمعتزلة وحكم تعلمه وتعليمه والعمل به وموقف الإسلام من ذلك.

Abstrak

Sihir Pada Sudut Pandangan Ahli Sunnah dan Mu'tazilah

Kajian ini adalah bertujuan untuk memperkenalkan sihir melalui pandangan Ahli Sunnah dan Mu'tazilah. Oleh itu, saya mendatangkan pandangan ulama-ulama Ahli Sunnah dan Mu'tazilah mengenai tajuk sihir. Penggunaan metode saya dalam kajian ini adalah metode perbandingan dan metode kritikan untuk mecapai tujuan yang disebutkan. Melalui metode perbandingan, saya mengadakan perbandingan dari sudut pendirian Ahli Sunnah dan Mu'tazilah dan menerangkan perbezaan pendapat di antara ulama-ulama dalam menerangkan hakikat sihir. Adapun dari metode kritikan, saya menjelaskan pandangan yang sahih daripada dua kumpulan tersebut di samping memberi kritikan dalam pandangan Mu'tazilah. Saya mencapai hasil dalam kajian ini dengan menerangkan pemikiran Ahli Sunnah dan Mu'tazilah untuk mengenalkan sihir bersama dalil mereka, samaada dalil dari Al-quran atau pemikiran. Kemudian kajian ini tertumpu dalam menerangkan pandangan Ahli Sunnah dan Mu'tazilah mengenai sihir. Ahli Sunnah telah menetapkan bahawa sihir itu sememangnya wujud sepertimana disebutkan di dalam Al-quran dan Hadis. Manakala, Mu'tazilah mengingkari kewujudan sihir dan mendakwa ia hanyalah khayalan semata-mata dengan mendatangkan hujah dan dalil mereka melalui Al-quran dan akal. Maka dari itu, kajian ini memaparkan perbincangan Ahli Sunnah dan Mu'tazilah dan penolakan di atas pengingkaran Mu'tazilah ke atas sihir. Oleh itu, kajian ini disandarkan kepada penerangan teliti pandangan ulama-ulama mengenai sihir khasnya ulama Ahli Sunnah dan Mu'tazilah, dan juga menerangkan mengenai hukum mempelajari, mengajar dan mempraktikannya sihir dan pandangan agama Islam tentangnya.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

Abstract

Witchcraft in the Perspective of Ahli Sunnah and Mu'tazilah

This research aims to introduce the meaning of witchcraft in the perspective of Ahli Sunnah and Mu'tazilah.So, I came with different concepts and opinions from ulama Ahli Sunnah and Mu'tazilah for this topic. I used two methods for this research; Comparison method and Criticism method. The comparison method acts in comparing concepts from ulama Ahli Sunnah and Mu'tazilah and defines the different between the concepts. On the other hand, the criticism method, I have come to explain the right concept from the two parties. This research outcomes is to explain Ahli Sunnah and Mu'tazilah's opinions with their own evidences from Al-quran and intellectual. I even focused in this research in explaining the concepts from Ahli Sunnah and Mu'tazilah; whereas Ahli Sunnah believe witchcraft is real and exist as said in Al-quran and Sunnah. However, Mu'tazilah denied the existence of witchcraft, claiming it was only an illusion supporting their claim with traditional and intellectual evidences. By that, I have mentioned in this research the argument of Ahli Sunnah towards the denial of Mu'tazilah. This research showed the explanation of Ulama's concepts towards witchcraft especially from Ahli Sunnah and Mu'tazilah, in addition from another views such as to learn, teach, and practice witchcraft and define Islamic prospective towards it.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطبع	هـ
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي
فهرس الآيات القرآنية	م
الاختصارات	ف
المقدمة	١
الفصل الأول: قضية السحر بين أهل السنة والمعتزلة	٦
المبحث الأول: تعريف السحر لغة واصطلاحا	٦
المطلب الأول: أقسام السحر	١٠
المطلب الثاني: أنواع السحر	١٠
المبحث الثاني: تعريف أهل السنة والمعتزلة	١٢
المطلب الأول: من هم أهل السنة والجماعة	١٢

المطلب الثاني: تعريف المعتزلة ٢٤

الفصل الثاني: الفرق بين المعجزة والسحر، وحكم السحر والسحرة ٢٨

المبحث الأول: الفرق بين المعجزة والسحر ٢٨

المطلب الأول: نماذج من معجزات الأنبياء ٢٩

المطلب الثاني: الفرق بين المعجزة والسحر ٣٢

المطلب الثالث: أنواع خوارق العادات ٣٤

المبحث الثاني: هل السحر حق أم لا؟ ٤٠

المطلب الأول: السحر حقيقة أو تخيل ٤٠

المطلب الثاني: نزاع العلماء في حقيقة السحر وأنواعه ٤١

المبحث الثالث: حكم السحر والسحرة في الإسلام ٤٤

المبحث الرابع: هل يباح تعليم السحر وتعلمه؟ ٤٦

الفصل الثالث: موقف أهل السنة والمعتزلة من قضية السحر ٤٨

المبحث الأول: السحر عند أهل السنة وحكمه ٤٨

المبحث الثاني: السحر عند المعتزلة وحكمه ٥٦

المطلب الأول: رأي المعتزلة في السحر ٥٦

المطلب الثاني: استدلال المعتزلة علي قضية السحر بالأدلة النقلية ٥٧

المطلب الثالث: مناقشة أهل السنة في الأدلة النقلية للمعتزلة ٥٧

المطلب الرابع: الأدلة العقلية للمعتزلة ومناقشة أهل السنة ٥٨

الخاتمة ونتائج البحث ٦٢

المصادر والمراجع ٦٥

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
٩	﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾	٣٧
٢٣	﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾	٣٠
٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾	٥٢
١٠١-١٠٣	﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾	٤٢، ٤٦
١٠٢	﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾	٧، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩
	سورة آل عمران	
٣٧	﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾	٣٥
٥٤	﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾﴾	٣٧

١٠٣	﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾	١٣
١٠٥	﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾	١٣
١٧٨	﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾	٣٧
	سورة النساء	
١٤٢	﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ ﴾	٣٧
	سورة المائدة	
١١٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾	٣٠
	سورة الأنعام	
٤٤	﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾	٣٧
١٢١	﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾	٤٩
	سورة الأعراف	
٧٣	﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ ﴾	٢٩
٩٩	﴿ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾	٣٧
١١٦	﴿ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ﴾	٧، ٤٠، ٤١، ٥٧
١٨٢	﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ ﴾	٣٧
	سورة النحل	

١٧	﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ ﴾	٥٨
٩٩ - ١٠٠	﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾	٤٩
	سورة الإسراء	
١	﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾	٣٠
٦٤	﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ ﴾	٤٩
٨٨	﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾	٥٩
	سورة طه	
١٧ - ٢١	﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾	٢٩
٢٢	﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾	٢٩
٦٦	﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ ﴾	٧، ٤١، ٥٧
٦٩	﴿ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾	٥٧
	سورة الأنبياء	
٦٨ - ٧٠	﴿ قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ ﴾	٢٩
	سورة المؤمنون	
٨٨ - ٨٩	﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾	٨

سورة الفرقان		
٢	﴿ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ ﴾	٥٨
سورة الشعراء		
١٥٣	﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾	٦
سورة القصص		
٣٩-٤٠	﴿ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾	٣٧
سورة الزمر		
٦٢	﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ ﴾	٥٨
سورة الدخان		
٢١	﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾	٢٤
سورة القمر		
١-٢	﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ ﴾	٣٠
سورة الفلق		
١-٤	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ ﴾	٥٦
٤	﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ ﴾	٤١، ٤٢

الاختصارات

ج	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
ص	الصفحة
مـ	الميلادي
هـ	الهجري
...إلخ	إلي آخر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الفتاح العليم الذي يفتح لنا أمور الدنيا والدين، أحمده تعالى وأشكره، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وأرسله الله مبشرا ونذيرا، أرسله إلى الناس كافة ورحمة للعالمين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد....

فأسباب اختياري لهذا البحث:

أولا: السحر هو قضية من القضايا الفكرية التى تتعلق بالعقيدة الإسلامية. ومن ثم فإنه له علاقة تخصصية بدراستي (العقيدة والدعوة) في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، في بحثي عن السحر بين أهل السنة والمعتزلة.

قد ظهر السحر قبل بعثة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه والسلام كما ذكر في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة.

يدور هذا البحث حول تعريف وتوضيح معنى السحر مع بيان موقف أهل السنة والمعتزلة. وقمت بالتدليل بالآيات من القرآن والأحاديث التى تبرهن علي حقيقة السحر وبيان الحكم علي السحر والسحرة كما اتفق جمهور العلماء (أهل السنة واختلفت المعتزلة) في رأيها. أما بالنسبة للمراجع في هذا البحث فوجدتها كثيرة وموسعة خاصة فى كتب التوحيد والعقيدة والأخلاق كما وجدت الكتب عن السحر بشكل **pdf** التى ساعدتني في إتمام هذا البحث.

ثانيا: إن من لوازم الطالب الجامعي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية كما هو منصوص عليه في المقررات الدراسية أن يكتب الطالب بحثا للتخرج في المادة الأساسية الإجبارية. فاخترت هذا البحث تلبية لهذا الشرط.

ثالثا: أردت أن أجمع آراء بعض العلماء لكي تكون موحدة في هذا البحث ولكى أفهمها بطريقة جيدة في هذا الموضوع.

رابعا: لوجود رغبة ملحة لمعرفة ذلك الموضوع وبيان ما هو صواب وما هو غير صحيح.

منهج البحث: ومنهجي في الدراسة والكتابة قائم على منهجين هما:

١) المنهج المقارن،

٢) المنهج النقدي.

أهداف البحث:

١. التعرف علي موضوع السحر من خلال أقوال آراء أهل السنة والجماعة وأقوال المعتزلة، ووجه المقارنة بينهم وبيان الرأي الصحيح.

٢. التعرف على موقف أهل السنة والمعتزلة.

٣. كشف البيان عن السحر والسحرة وحكم تعلمه وموقف الإسلام

٤. الفرق الواضح بين السحر والمعجزة.

مشكلات البحث:

١. إن السحر مشكلة من المشكلات الأساسية في عالمنا المعاصر، وخاصة عند فئة من المسلمين. فمنهم من يظن أنه يؤثر تأثيرا مطلقا ويعتبره نوعا من أنواع الحرب للطرف الآخر، إذا كان هناك عداء بين الإنسان وبين غيره من البشر.

٢. نجد بعض الناس لا يعتقدون في السحر بل يعتبرون السحر من الأمور العارضة التي لا تؤثر. ولذلك فإنني بإزاء هذه المشكلة، أقوم بفحص الأدلة بين أهل السنة والجماعة حتي أتعرف علي أصل المشكلة بين الفريقين. ثم أقوم بالترجيح الرأي طبقا لأدلة القرآن والسنة النبوية الصحيحة والفهم الصحيح لعقيدة أهل السنة والجماعة.

٣. وهل يمكن أن يستخدم السحر في العلاج كما يعتقد لدي البعض؟

تحديد البحث: يدور هذا البحث حول تعريف السحر وحكمه ودليله من القرآن والسنة النبوية والفرق بين السحر والمعجزة وتوضيح موقف أهل السنة والمعتزلة من السحر.

أهمية البحث: لتصحيح الاعتقاد الخاطئ لدي كثير من الناس في موضوع السحر وبيان عقيدة أهل السنة والجماعة والسير عليها.

الدراسات السابقة: سبق وأن بُحث موضوع السحر بين أهل السنة والمعتزلة، في عدة كتب ودراسات منها:

- تناولت هذه الكتب التي يتحدث عن تعريف السحر مثل : المكي، صالح بن عبدالله بن حميد. **نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول.** جدة: دار الوسيلة، والأثرى، عبدالله بن عبدالحميد. **الوجيز في عقيدة السلف الصالح.** السعودية: وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والإرشاد، وغير ذلك.

- وتناولت بعض الكتب التي يتكلم عن موقف أهل السنة والمعتزلة مثل: الخميس، محمد بن عبدالرحمن. **اعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث.** السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وأبو سعيد، عبدالرحمن بن محمد. **الغنية في أصول الدين – المتوالى الشافعي.** بيروت: مؤسسة الخدمات والأبحاث الثقافية. وغير ذلك.

- وتناولت بعض الكتب التي تبيين حكم السحر والسحرة مثل: الحكيمي، حافظ بن أحمد. **أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة.** السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية، والسقاف، علوي بن عبدالقادر. **التوسط والاقتصاد في أن الكفر يكون بالقول أو العمل أو الاعتقاد.** الدمام: دار ابن القيم، وعقدة، هشام بن عبدالقادر. **مختصر معارج القبول.** د.م: دار طيبة الخضراء، ومحمد بن عبدالوهاب. **الكبائر.** السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وغير ذلك.

- وتناولت من الأبحاث التي كتبها الطلاب من جامعة بروناي دارالسلام وجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، مثل: دايغكو أم كلثوم بنت فغيران حاج عبدالرزاق. **السحر وأثره علي المجتمع في بروناي دارالسلام.** بروناي: جامعة بروناي دارالسلام، نورحياتي أواغ أبي. **خوارق العادات عند المعتزلة وأهل السنة والجماعة.** بروناي: جامعة بروناي دارالسلام، وغير ذلك.

هيكل البحث: لقد جاء هذا البحث من مقدمة وثلاث فصول وخاتمة:

(الفصول والمباحث)

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهج البحث، وأهداف البحث، ومشكلة البحث، وتحديد البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الفصل الأول: قضية السحر بين أهل السنة والمعتزلة

يتكون من مبحثين:

- ✓ المبحث الأول: تعريف السحر لغة واصطلاحا، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: أقسام السحر
  - المطلب الثاني: أنواع السحر
- ✓ المبحث الثاني: تعريف أهل السنة والمعتزلة، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: تعريف أهل السنة والجماعة
  - المطلب الثاني: تعريف المعتزلة

الفصل الثاني: الفرق بين المعجزة والسحر، وحكم السحر والسحرة

- ✓ المبحث الأول: الفرق بين المعجزة والسحر، وفيه ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول: نماذج من معجزات الأنبياء
  - المطلب الثاني: الفرق بين المعجزة والسحر
  - المطلب الثالث: أنواع خوارق العادات
- ✓ المبحث الثاني: هل السحر حق أم لا؟، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: السحر حقيقة أو تخيل

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

المطلب الثاني: نزاع العلماء في حقيقة السحر وأنواعه

✓ المبحث الثالث: حكم السحر والسحرة في الإسلام

✓ المبحث الرابع: هل يباح تعليم السحر وتعلمه؟

الفصل الثالث: موقف أهل السنة والمعتزلة من قضية السحر

✓ المبحث الأول: السحر عند أهل السنة وحكمه

✓ المبحث الثاني: السحر عند المعتزلة وحكمه، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: رأي المعتزلة في السحر

المطلب الثاني: استدلال المعتزلة على قضية السحر بالأدلة النقلية

المطلب الثالث: مناقشة أهل السنة للمعتزلة في الأدلة النقلية

المطلب الرابع: الأدلة العقلية للمعتزلة ومناقشة أهل السنة

الخاتمة ونتائج البحث: تشتمل على أهم نتائج وتوصيات البحث.

الفصل الأول

قضية السحر بين أهل السنة والمعتزلة

يتناول هذا الفصل ثلاث مباحث. المبحث الأول يتكلم عن تعريف السحر من حيث اللغة والإصطلاح، وسأزيد فيه أقسام وأنواع السحر لتوضيح المعلومات عن السحر. والمبحث الثاني يبين تعريف أهل السنة والجماعة مع توضيح معني الأشاعرة والماتريدية، وتعريف المعتزلة وأشهر رجالهم.

المبحث الأول: تعريف السحر لغة واصطلاحا:

السحر في اللغة:

سحره يسحره أي خدعه، وهو مأخوذ من مادة (سحر) التي تدل على أصول ثلاثة، يقول ابن فارس: السين والحاء والراء أصول ثلاثة متباينة: أحدها عضو من الأعضاء، وهو ما لصق بالحلقوم والمريء من أعلى البطن. والثاني خدع وشبهه، قال قوم: هو إخراج الباطل فى صورة الحق، ويقال، هو الخديعة. والثالث: وقت من الأوقات، وهو قبل الصبح، وجمع السحر أسحار.[٢]

ويقال سحره إذا خدعه، وكذلك إذا علله، والتسحير مثله، وقوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾[٣]. يقال: المسحر: الذي خلق ذا سحر. ويقال: من المعللين، والسحر: عمل تقرب فيه إلى الشيطان، وبمعونة منه، كل ذلك الأمر كينونة للسحر، ومن السحر الأخذة التي تأخذ العين حتى يظن أن الأمر كما يرى، وليس الأمر على ما يرى. وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر. وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره فكأن الساحر لما رأى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته قد سحر الشيء عن وجهه أي صرفه. والعرب إنما سمت السحر سحرا لأنه يزيل الصحة إلى المرض، وإنما يقال سحره أي أزاله عن البغض إلى الحب.[٤]

---

[٢] زكريا، أبو الحسين أحمد ابن فارس. (٢٠٠٢م/١٤٢٢هـ). **مقاييس اللغة**. المحقق: عبدالسلام محمد هارون. دمشق: اتحاد الكتاب العرب. ج٣. ص١٠٦

[٣] سورة الشعراء. الآية: ١٥٣

[٤] المكي، صالح بن عبدالله بن حميد. (١٩٨٥م/١٤٠٥هـ). **نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول** . ط٤. جدة: دار الوسيلة ج١٠. ص٤٥٨٩-٤٥٩٠.

ومن هذا، يتبين لنا المعني اللغوي لموضوع السحر الذي يتضمن الإفساد والتلاعب وتغيير حقيقة الأشياء أثناء التعامل معها.

السحر في الاصطلاح:

السحر يطلق على معان[٥] :

أحدها: ما لطف ودق، ومنه سحرت الصبي خادعته واستملته، وكل من استمال شيئا فقد سحره ومنه إطلاق الشعراء سحر العيون لاستمالتها النفوس.

الثاني: ما يقع بخداع وتخييلات لا حقيقة لها، نحو ما يفعله المشعوذة من صرف الأبصار عما يتعاطاه بخفة يده، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾﴾[٦]، وقال تعالى: ﴿سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ﴾[٧]. وقد يستعين في ذلك بما يكون فيه خاصية كالحجر الذي يجذب الحديد المسمى المغنطيس.

الثالث: ما يحصل بمعاونة الشياطين بضرب من التقرب إليهم وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ﴾[٨].

الرابع: ما يحصل بمخاطبة الكواكب واستنزال روحانياتها بزعمهم، وقد كان أهل بابل قوما صابئين يعبدون الكواكب السبعة ويسمونها آلهة ويعتقدون أنها الفعالة لكل ما في العالم، وهم الذين بعث إليهم إبراهيم عليه السلام وكانت علومهم أحكام النجوم.

السحر هو كل ما كان من الشيطان فيه معونة، الأخذة التي تأخذ العين، البيان في الفطنة. وقد جاء في الحديث « إن من البيان لسحرا »[٩]. والسَحْرُ: فعل السِحْرِ.[١٠] أي منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق. وقيل معناه إن من البيان ما يكتسب به من الإثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في

---

[٥] عبد الوهاب، محمد. (٢٠٠٠مـ/١٤٢٠هـ). **الكبائر**. السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. ص:٢٦٦-٢٦٧

[٦] سورة طه. الآية: ٦٦

[٧] سورة الأعراف. الآية: ١١٦

[٨] سورة البقرة. الآية: ١٠٢

[٩] البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة.(د.ت). **صحيح البخارى**. باب من البيان سحرا. كتاب الطب. دمشق: دار طوق النجاة. ج١٩. ص٢٢٨. رقم الحديث: ٥٧٦٧

[١٠] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد. (١٩٩٠مـ/١٤١٠ه). **كتاب العين**. السعودية: دار ومكتبة الهلال. ج٣. ص١٣٥

معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لأنه يستمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به الصعب. والسحر في كلامهم: صرف الشيء عن وجهه.[١١]

أقوال العلماء في السحر:

عرف الإمام الغزالي: ((السحر نوع من العلم يستفاد من خواص الجوهر بأمور حسابية في مطالع النجوم، فيتخذ من تلك الجواهر هيكلا علي صورة الشخص المسحور، ويرصد به وقت مخصوص من المطالع، تقترن به كلمات يتلفظ بها، ويتوصل بسببها إلى الإستعانة بالشياطين)).[١٢]

عرف ابن خلدون بأن علوم السحر والطلسمات: ((هي علوم بكيفية استعدادت تقتدر النفوس البشرية بها علي التأثير في عالم العناصر إما بغير معين أو بمعين من الأمور السماوية، والأول هو السحر، والثاني هو الطلسمات[١٣])).[١٤]

قال الأزهري: ((*أصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره فكأن الساحر لما رأى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته قد سحر الشيء عن وجهه أي صرفه* وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾﴾[١٥]، معناه فأنى تصرفون; ومثله: فأنى تؤفكون; أفك سحر سواء. وقال يونس: تقول العرب للرجل ما سحرك عن وجه كذا وكذا أي ما صرفك عنه؟ وما سحرك عنا سحرا أي ما صرفك؟ عن كراع، والمعروف: ما شجرك شجرا. وروى شمر عن ابن عائشة قال: العرب إنما سمت السحر سحرا لأنه يزيل الصحة إلى المرض، وإنما يقال سحره أي أزاله عن البغض إلى الحب)).[١٦]

---

[١١] الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد. (١٩٧٩مـ/١٣٩٩هـ). **النهاية في غريب الحديث والأثر**. تحقيق: الزاوى طاهر أحمد ، الطناحي، محمود محمد. ط١. بيروت: المكتبة العلمية. جـ٢. ص٣٤٦

[١٢] الغزالي، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد. (١٩٩٢مـ/١٤١٢هـ). **إحياء علوم الدين**. ط٢. بيروت: دار المعرفة. ص٢٩

[١٣] خطوط وأعْدادُ يَزْعُمُ كاتبُها أنهُ يربطُ بها روحانيّات الكواكب العلْوية بالطبائع السفلية لجَلب مَحْبُوب أو دفع أذًى ، وهو لفظٌ يوناني لكل ما هو غامض مُبهَمٌ كالألغاز والأحَاجي ، والشائعُ على الألسنة : طَلْسم كجعفر. ويقال : فَكّ طلسَمهُ أو طلاسِمَهُ : وضَّحَهُ وفسرهُ . والجمع : طَلاسِم. (نقلا من شوقي ضيف، إبراهيم مدكور، وآخرون. (٢٠٠٤مـ/١٤٢٥هـ). **المعجم الوسيط**. ط٤. مصر: مكتبة الشروق الدولية. ص٥٦٢)

[١٤] ابن خلدون، عبد الرحمن. (١٩٩٧مـ/١٤١٧هـ). **المقدمة**. ط٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي. جـ٣. ص١٠٨

[١٥] سورة المؤمنون. الآية: ٨٩

[١٦] ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. (١٩٩٧مـ/١٤١٧هـ). **لسان العرب**. ط١. بيروت: دار الفكر. جـ٤. ص٣٤٨-٣٤٩

قال ابن قدامة رحمه الله: ((هو عقد ورقى يتكلم به أو يكتبه الساحر أو يعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له)).[١٧]

وكان هشام يقول في السحر: ((إنه خديعة ومخاريق ولا يجوز أن يقلب الساحر إنسانا حمارا أو العصا حية وحكي عنه زرقان أنه كان يجيز المشي في الماء لغير نبي ولا يجوز أن تظهر الإعلام على غير نبي)).[١٨]

قال التهانوي: هو الإتيان بخارق عند مزاولة قول أو فعل محرم في الشرع أجرى الله سبحانه عنده ابتداء. وقال الكفوي: السحر: كل ما لطف مأخذه ودق، وهذا في السحر الحلال، كما أخرج أحمد وأبو داود عن ابن عمر مرفوعا: "إن الله يبغض البليغ من الرجال، الذي يتخلل بلسانه كما تخلل البقرة بلسانها "[١٩]، أما السحر الحرام المنهي عنه فقد عرفه بقوله: مزاولة النفوس الخبيثة لأفعال وأحوال يترتب عليها أمور خارقة للعادة لا يتعذر معارضته، ويطلق على ما يفعله صاحب الحيل بمعونة الآلات والأدوية، وما يريك إياه صاحب خفة اليد. وقال بعضهم: السحر: قلب الحواس في مدركاتها عن الوجه المعتاد في صحتها عن سبب باطل لا يثبت مع ذكر الله عليه وقيل: أمر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة ولا يتعذر معارضته.[٢٠]

وبذلك، عرفنا تعريف السحر من حيث اللغة والاصطلاح وأقوال العلماء على السحر، وبعد، ننتقل إلى أقسام وأنواع السحر.

---

[١٧] ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي. (١٩٨٤م/١٤٠٥هـ). **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**. بيروت: دار الفكر. جـ١٠. ص١٠٤

[١٨] الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى. (١٩٨٠م/١٤٠٠هـ). **مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين**. ط٣. ألمانيا: دار فرانز شتايز. جـ١.ص٦٣

[١٩] الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك. (د.ت). **سنن الترمذى**. باب ما جاء في الفصاحة والبيان. كتاب الأدب. مصر: موقع وزارة الأوقاف. http://www.islamic-council.com. جـ١١. ص٤. رقم الحديث: ٣٠٩٠

[٢٠] المكي. (١٩٨٥م/١٤٠٥هـ). **نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول** .ط٤. المرجع السابق. جـ١٠. ص٤٥٨٩-٤٥٩٠

المطلب الأول: أقسام السحر

١. سحر يؤثر من تلقاء نفسه وهو مايصدر عن الشيطان أو من يعاونه على ذلك وهو أقواها أي أقوى أنواع السحر.

٢. سحر يقوم الساحر بمساعدة الأرواح الشريرة وهو أضعفها ولايدوم مفعوله إلا إذا تكرر عمله ومن السهل علاجه وإبطال مفعوله.

٣. سحر يستعين فيه الساحر بقوة الحروف الهجائية والأعداد و الكواكب والأجرام السماوية وهو أصعب أنواع السحر ويستلزم الحيطة والحذر منه وهذا يجهله أكثر الناس.[٢١]

المطلب الثاني: أنواع السحر

ذكر في كتاب فخر الرازي ((مفاتيح الغيب)) أنواع السحر[٢٢]، ومنها:

١. سحر الكلدانيين والكسدانيين وهم قوم يعبدون الكواكب ويزعمون أنها هيْ المدبرة لهذا العالم ، ومنها تصدر الخيرات والشرور والسعادة والنحوسة وهم الذين بعث الله تعالى إبراهيم عليه السلام مبطلاً لمقالتهم ورداً عليهم في مذهبهم.

٢. سحر أصحاب الأوهام والنفس القوية، أي الذي يعتمد علي الإيحاء النفسي أو قوي النفس.

٣. الاستعانة بالأرواح الأرضية. واعلم أن القول بالجن مما أنكره بعض المتأخرين من الفلاسفة والمعتزلة ، أما أكابر الفلاسفة فإنهم ما أنكروا القول به إلا أنهم سموها بالأرواح الأرضية وهي في أنفسها مختلفة منها خيرة ومنها شريرة ، فالخيرة هم مؤمنوا الجن والشريرة هم كفار الجن وشياطينهم، أي السحر الذي يعتمد علي المخلوقات غير المرئية.

٤. التخيلات والأخذ بالعيون. وهذا الأخذ مبني على مقدمات: إحداها : أن أغلاط البصر كثيرة ، فإن راكب السفينة إذا نظر إلى الشط رأى السفينة واقفة والشط متحركاً . وذلك يدل على أن الساكن يرى متحركاً والمتحرك يرى ساكناً. وثانيها : أن القوة الباصرة إنما تقف على المحسوسات وقوفاً تاماً إذا أدركت المحسوس في زمان له مقدار ما ، فأما إذا أدركت المحسوس في زمان صغير جداً ثم أدركت بعده محسوساً آخر وهكذا فإنه يختلط البعض بالبعض ولا يتميز بعض المحسوسات عن البعض، وهذا يعتمد علي قوة الإيحاء والإيهام وهو من أعمال الخفة.

---

[٢١] إبراهيم كمال أدهم. (١٩٩١مـ/١٤١١هـ). **السحر والسحرة من منظار القرآن والسنة**. بيروت: دار الندوة الإسلامية. ص٥٢

[٢٢] الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين. (١٩٨١مـ/١٤٠١هـ). **مفاتيح الغيب**. ط١. مصر: دار الفكر. جـ٢. ص٢٤٣-٢٤٨

٥. الأعمال العجيبة التي تظهر من تركيب الآلات المركبة على النسب الهندسية. وهو السحر الذي يعتمد علي التقنيات المتطورة.

٦. الاستعانة بخواص الأدوية مثل أن يجعل في طعامه بعض الأدوية المبلدة المزيلة للعقل والدخن المسكرة نحو دماغ الحمار إذا تناوله الإنسان تبلد عقله وقلت فطنته. وهذا السحر يعتمد على المادة والتصرف في خواصها.

٧. تعليق القلب وهو أن يدعي الساحر أنه قد عرف الاسم الأعظم وأن الجن يطيعونه وينقادون له في أكثر الأمور، فإذا اتفق أن كان السامع لذلك ضعيف العقل قليل التمييز اعتقد أنه حق وتعلق قلبه ، بذلك وحصل في نفسه نوع من الرعب والمخافة ، وإذا حصل الخوف ضعفت القوى الحساسة فحينئذ يتمكن الساحر من أن يفعل حينئذ ما يشاء وإن من جرب الأمور وعرف أحوال أهل العلم علم أن لتعلق القلب أثراً عظيماً في تنفيذ الأعمال وإخفاء الأسرار.

٨. السعي بالنميمة والتضريب من وجوه خفيفة لطيفة وذلك شائع في الناس. [٢٣]

ومن هنا، نري ونعلم أن السحر له أقسام وأنواع متنوعة ومختلفة، ويمكن أن يحصل السحر من الإستعانة بالمخلوقات كالجن والشياطين، وهذا شرك في العقيدة عند الله تعالى. ولذلك، يتبين لنا أن السحر نهي عنه الله سبحانه وتعالي، وعلى ذلك فالسحر مفسد في حياتنا ويجب علينا أن نبتعد عنه وعن أهله كما أمرنا الله تعالى.

---

[٢٣] الرازي. (١٩٨١مـ/١٤٠١هـ). **مفاتيح الغيب**. ط١. المرجع السابق. جـ٢. ص٢٤٣-٢٤٨

المبحث الثاني: التعريف بأهل السنة والجماعة والمعتزلة:

هذا المبحث يتضمن مطلبين؛ المطلب الأول التعريف بأهل السنة والجماعة من حيث اللغة والاصطلاح مع بيان الفرقتين الكبيرتين هما: الأشاعرة والماتريدية. وفي المطلب الثاني نعرف بالمعتزلة ونشأتها وأصولها الخمسة.

المطلب الأول: من هم أهل السنة والجماعة:

السنة في اللغة: مشتقة من: سن يسن، ويسن سنا، فهو مسنون. وسن الأمر: بينه. والسنة: الطريقة والسيرة، محمودة كانت أم مذمومة.[٢٤] ومنه قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم »[٢٥]، أي: طريقتهم في الدين والدنيا. وقوله: « من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء »[٢٦].

السنة في الاصطلاح: الهدي الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه، علما، واعتقادا، وقولا، وعملا، وتقريرا. وتطلق السنة أيضا على سنن العبادات والاعتقادات، ويقابل السنة: البدعة[٢٧]. قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا؛ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين »[٢٨].

---

[٢٤] الأثرى، عبدالله بن عبدالحميد. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **الوجيز فى عقيدة السلف الصالح**. ط١. السعودية: وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والإرشاد. جـ١. ص٢٣

[٢٥] البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٨٧مـ/١٤٠٧هـ). **الجامع الصحيح المختصر**. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لتتبعن سنن من كان قبلكم). كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة. بيروت: دار ابن كثير. جـ٦. ص٢٥٦٢. رقم الحديث: ٦٨٨٩

[٢٦] النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري. (د.ت). **صحيح مسلم**. بيروت: دار الجيل. باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة. كتاب العلم. جـ١٧. ص٢٤٤. رقم الحديث: ٦٩٧٥.

[٢٧] الأثرى. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **الوجيز فى عقيدة السلف الصالح**. ط١. المرجع السابق. جـ١. ص٢٣

[٢٨] أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي أبو داود السجستاني. (د.ت). **سنن أبي داود**. باب في لزوم السنة. كتاب السنة. بيروت: دار الفكر. جـ٢. ص٦١٠. رقم الحديث: ٤٦٠٧.

الجماعة في اللغة: مأخوذة من الجمع، وهو ضم الشيء، بتقريب بعضه من بعض، يقال جمعته ، فاجتمع. ومشتقة من الاجتماع، وهو ضد التفرق، وضد الفرقة. والجماعة: العدد الكثير من الناس، وهي أيضا طائفة من الناس يجمعها غرض واحد. والجماعة: هم القوم الذين اجتمعوا على أمر ما. [٢٩]

الجماعة في الاصطلاح: جماعة المسلمين، وهم سلف هذه الأمة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين؛ الذين اجتمعوا على الكتاب والسنة، وساروا على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ظاهرا وباطنا.[٣٠] وقد أمر الله تعالى عباده المؤمنين وحثهم على الجماعة والائتلاف والتعاون ونهاهم عن الفرقة والاختلاف والتناحر، فقال الله تعالي: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ﴾.[٣١] وقال ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾[٣٢]، وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة »[٣٣]، وقال: « عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة؛ فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ومن أراد بحبوحة الجنة، فليلزم الجماعة »[٣٤]

فأهل السنة والجماعة: هم المتمسكون بسنة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه ومن تبعهم وسلك سبيلهم في الاعتقاد والقول والعمل، والذين استقاموا على الاتباع وجانبوا الابتداع، وهم باقون ظاهرون منصورون إلى يوم القيامة فاتباعهم هدى، وخلافهم ضلال.[٣٥]

وقد أطلق ألقابا على أهل السنة والجماعة، منها: أصحاب الحديث والأثر: وذلك بسبب اشتغالهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأثار أصحابه تميزا ومنهجا وعملا واجتهادا. والسلف الصالح، والفرقة الناجية والمنصورة كما ورد في حديث النبي: « ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين

---

[٢٩] الأثرى. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **الوجيز فى عقيدة السلف الصالح**. ط١. المرجع السابق. جـ١. ص٢٤

[٣٠] المرجع نفسه. جـ١. ص٢٤

[٣١] سورة آل عمران. الآية: ١٠٣

[٣٢] سورة آل عمران. الآية: ١٠٥

[٣٣] أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي أبو داود السجستاني. (د.ت). **سنن أبي داود**. باب شرح السنة. كتاب السنة. المرجع السابق. جـ٢. ص٦٠٨. رقم الحديث: ٤٥٩٧

[٣٤] الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك. (د.ت). **سنن الترمذى**. باب ما جاء فى لزوم الجماعة. كتاب الفتن. مصر: موقع وزارة الأوقاف. http://www.islamic-council.com. جـ٨. ص٣٢٨. رقم الحديث: ٢٣١٨.

[٣٥] الأثرى. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **الوجيز فى عقيدة السلف الصالح**. ط١. المرجع السابق. جـ١. ص٢٣-٢٥

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة النبوية

إبراهيم كمال ادهم. (١٩٩١مـ/١٤١١هـ). **السحر والسحرة من منظار القرآن والسنة**. بيروت: دار الدولة الإسلامية.

ابن أحمد، عبد الجبار. (٢٠٠٦مـ/١٤٢٧هـ). **شرح الأصول الخمسة**. تحقيق: الدكتور عبد الكريم عثمان. ط٤. القاهرة: مكتبة وهبة.

أمين، أحمد. (٢٠٠١مـ/١٤٢١هـ). **ظهر الإسلام**. مصر: مكتبة النهضة.

الأمين، عبدالله. (١٩٩١مـ/١٤١١هـ). **دراسات في الفرق والمذاهب القديمة المعاصرة**. ط٢. بيروت: دار الحقيقة.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٨٧مـ/١٤٠٧هـ). **الجامع الصحيح المختصر**. ج٦. بيروت: دار ابن كثير.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة.(د.ت). **صحيح البخارى**. ج١٩. دمشق: دار طوق النجاة.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (١٩٩٧مـ/١٤٢٧هـ). **معالم التنزيل**. ج١. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك. **سنن الترمذى**. ج١١. مصر: موقع وزارة الأوقاف المصرية. http://www.islamic-council.com

التفتازاني، مسعود بن عمر بن عبدالله. (١٩٩٨مـ/١٤١٩هـ). **شرح المقاصد**. تحقيق: عبدالرحمن عميرة. ط٢. ج٥. بيروت: عالم الكتب.

الأثرى، عبدالله بن عبدالحميد. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **الوجيز فى عقيدة السلف الصالح**. ط١. جـ١. السعودية: وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والإرشاد.

الجرجاني، علي بن محمد. (١٨٨٦مـ/١٣٠٦هـ). **كتاب التعريفات**. ط١. مصر: المطمعة الخيرية المنشأة الجمالية.

الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد. (١٩٧٩مـ/١٣٩٩هـ). **النهاية في غريب الحديث والأثر**. تحقيق: الزاوى طاهر أحمد ، الطناحي، محمود محمد. ط١. جـ٢. بيروت: المكتبة العلمية.

الجهني، مانع بن حماد. (٢٠٠٠مـ/١٤٢٠هـ). **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**. ط٤. جـ١. الرياض: دار الندوة العالمية.

ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. (١٩٥٩مـ/١٣٧٩هـ). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. جـ١٠. بيروت: دار المعرفة.

حسن محمد أيوب. (١٩٨٣مـ/١٤٠٣هـ). **تبسيط العقائد الإسلامية**. ط٥. بيروت: دار الندوة الجديدة.

الحكيمى، حافظ بن أحمد. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة**. ط٢. السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية.

الحوالي، سفر بن عبدلرحمن. (د.ت). شرح العقيدة الطحاوية. " مذهب المعتزلة في حقيقة السحر وأولاد المشركين". موقع فضيلة الشيخ الدكتور سفر الحوالي.

http://www.alhawali.com/index.cfm?method=home.SubContent&٦١٤٣ContentID=

الخفني، عبدالمنعم. (١٩٩٣مـ/١٤١٣هـ). **موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية**. ط١. القاهرة: دار الإرشاد.

ابن خلدون، عبد الرحمن. (١٩٩٧مـ/١٤١٧هـ). **المقدمة**. ط٣. جـ٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الخميس، محمد بن عبد الرحمن. (١٩٩٩مـ/١٤١٩هـ). **اعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث**. ط١. السعودية: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

ابن الخياط، عبدالرحيم بن محمد. (١٩٩٣مـ/١٤١٣هـ). **كتاب الإنتصار**. مصر: دار الندوة الإسلامية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي أبو داود السجستاني. (د.ت). **سنن أبي داود**. جـ٢. مصر: موقع وزارة الأوقاف المصرية. http://www.islamic-council.com

الدواني، محمد بن أسعد الصديق. (د.ت). **شرح العقائد العضدية**. د.م:د.ن.

الراجحى، عبدالعزيز بن عبدالله. (٢٠٠٩مـ/١٤٣٠هـ). **الهداية الربانية في شرح العقيدة االطحاوية**. الرياض: دار التوحيد.

الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين. (١٩٨١مـ/١٤٠١هـ). **مفاتيح الغيب**. ط١. جـ٢. مصر: دار الفكر.

الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين فخر الدين. (١٩٣٨مـ/١٣٥٨هـ). **اعتقادات فرق المسلمين والمشركين**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

زكريا، أبو الحسين أحمد ابن فارس. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **مقاييس اللغة**. المحقق: عبدالسلام محمد هارون. جـ٣. دمشق: اتحاد الكتاب العرب.

أبو زهرة، محمد. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **تاريخ المذاهب الإسلامية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

السقاف، علوي بن عبدالقادر. (د.ت). **موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام**. *dorar.net*

أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد. (١٩٨٧مـ/١٤٠٦هـ). **الغنية في أصول الدين**. ط١. بيروت: مؤسسة الخدمات والأبحاث الثقافية.

الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم. (١٩٩١مـ/١٤١٢هـ). **اعتقاد أئمة الحديث**. الرياض: دار العاصمة.

الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى. (١٩٨٠مـ/١٤٠٠هـ). **مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين**. ط٣. جـ١. ألمانيا: دار فرانز شتايز.

الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني. (١٩٩٥مـ/ ١٤١٥هـ). **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**. بيروت: دار الفكر.

الشنقيطي، محمد الحسن الددو. (٢٠٠٧مـ/١٤٢٧هـ). **الشرك وأنواعه**. ١٣١٧٣http://ar.islamway.net/fatwa/

الصابوني، محمد علي. (١٩٨١مـ/١٤٠٢هـ). **مختصر تفسير ابن كثير**. بيروت: دار القرآن الكريم.

عبد الوهاب، محمد. (٢٠٠٠مـ/١٤٢٠هـ). **الكبائر**. السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

عبيدات، محمود سالم. (١٩٩٨مـ/١٤٠٨هـ). **تاريخ الفرق وعقائدها**. الأردن: دار الفرقان.

عفيفي، عبدالرزاق. (٢٠٠٠مـ/١٤٢٠هـ). **مذكرة التوحيد**. ط١. السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

عقدة، أبو عاصم هشام بن عبد القادر بن محمد. (٢٠٠١مـ/١٤٢١هـ). **مختصر معارج القبول**. ط٤. الرياض: دار طيبة الخضراء.

عواجي، غالب بن علي. (٢٠٠١مـ/١٤٢١هـ). **فرق معاصرة تنتسب إلي الإسلام وبيان موقف الإسلام منها**. ط٤. جـ١. جدة: المكتبة العصرية الذهبية.

الغزالي، أبو أحمد. (١٩٩٢مـ/١٤١٢هـ). **إحياء علوم الدين**. ط٢. بيروت: دار المعرفة.

الغفيلي، عبد الله بن سليمان. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢هـ). **أشراط الساعة**. ط١. السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

الغني، محمد أحمد عبد. (د.ت). **السحر والشعوذة في ضوء الكتاب والسنة**. بيروت: دار العلوم العربية.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد. (١٩٩٠مـ/١٤١٠ه). **كتاب العين**. جـ٣. السعودية: دار ومكتبة الهلال.

الفوزان، صالح بن فوزان بن عبد الله. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٣هـ). **إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد**. ط٣. جـ١.د.م:مؤسسة الرسالة.

الفوزان، صالح بن فوزان بن عبد الله. (٢٠٠٣مـ/١٤٢٣هـ). **كتاب التوحيد**. ط٤. السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي. (١٩٨٤مـ/١٤٠٥هـ). **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**. جـ١٠. بيروت: دار الفكر.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري. (١٩٨٥مـ/١٤٠٥هـ). **تفسير القرطبي: الجامع لاحكام القرآن**. ط٢. جـ:١٠. بيروت: دار احياء التراث العربي.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية. (١٩٧٧مـ/١٣٩٨هـ). **التفسير القيم**. بيروت: دار الكتب العلمية.

الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود. (٢٠٠٥مـ/١٤٢٦هـ). **تفسير الماتريدى**. التحقيق: مجدي باسلوم. جـ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد أحمد عبد الغني. (د.ت). **السحر والشعوذة في ضوء الكتاب والسنة**. بيروت: دار العلوم العربية.

المعتق، عواد بن عبد الله. (٢٠٠٢مـ/١٤٢٢ هـ). **حقيقة السحر وحكمه في الكتاب والسنة**. مدينة: الجامعة الإسلامية.

المكي، صالح بن عبدالله بن حميد. (١٩٨٥مـ/١٤٠٥هـ). **نضرة النعيم فى مكارم أخلاق الرسول** . ط٤. جـ١٠. جدة: دار الوسيلة.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٩٧مـ/١٤١٧هـ). **لسان العرب**. ط١. جـ٤. بيروت: دار الفكر.

نخبة من العلماء. (٢٠٠١مـ/١٤٢١هـ). **أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة**. ط١. السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري. (١٩٧٢مـ/١٣٩٢هـ). **شرح النووي على صحيح مسلم**.. ط٢. ج١٤.بيروت: دار إحياء التراث العربي.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. (د.ت). **صحيح مسلم**. ج١٧. بيروت: دار الجيل.